

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 249 @ واللوازم التابعة له التي تقتضي البلاغة شفاء العليل بدفع عناء الاستشراف إلى الوقوف عليها فهذا هو الأمر الكلي على حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن فإذا فعلت ذلك تبين لك ان شاء الله وجه النظم مفصلا بين كل آية آية في كل سورة سورة والله الهادي انتهى ومن مؤلفاته شرح جمل الخونجي وله نظم فمناه .

(برق الفؤاد بدافق بعاديا % فتضعضت أركاننا لرعوده) .

(كيف الفراق وقد تبدت شملنا % والبين شق قلوبنا بعموده) .

(أيام مضت بسبيلها % والدهر ينظم شملنا بعقوده) .

ثم لم يلبث ان رغب في السفر عن مصر وطوف البلاد وركب البحر وتطور على انحاء مختلفة وهيأت متنوعة إلى ان مات غريبا فريدا في عينايا سنة 864 أربع وستين وثمان مائة في شوالها أو الذي بعده وقد رام السخاوى رحمه الله مناقضة البقاعى فيما وصف به صاحب الترجمة ولعل الحامل له على ذلك ما بينه وبين البقاعى من العداوة كما تقدم \$ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى \$.

ابن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس ابن أبي الوليد بن منذر بن عبد الجبار بن سليمان أبو الفتح فتح الدين اليعمرى الإمام الحافظ العلامة الأديب المعروف بابن سيد الناس .

ولد في ذى القعدة سنة 671 إحدى وسبعين وستمائة وهو من بيت رياصة بأشبيلية وكان أبوه قد قدم الديار المصرية ومعه أمهات من الكتب كمصنف ابن أبي أشته ومسنده ومصنف عبد الرزاق والمحلّى والتمهيد والاستيعاب والاستذكار وتاريخ ابن أبي خيثمة ومسند البزار وأحضره أبوه في سنة